مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد
https://jfpsu.journals.ekb.eg/

P-ISSN: 2356-6493 E-ISSN:2682-3551

الحجاج البصري في المواقع الإخبارية للجارديان والجزيرة نت والعربية
دراسة لتغيطة حرب إسرائيل على غزة أكتوبر ٢٠٢٣

أ.م.د منال جمال محمود

أستاذ مساعد، بقسم اللغة العربية

كلية الألسن جامعة عين شمس

manaly2010@yahoo.com

10.21608/jfpsu.2025.409843.1464

تاريخ الإرسال : ٢٠٢٥/٨/١م **تاريخ القبول :** ٢٠٢٥/٩/٨م

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/١٠/١١م

This is an open access article licensed under the terms of the Creative Commons Attribution International License (CC BY 4.0). http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الحجاج البصري في المواقع الإخبارية للجارديان والجزيرة نت والعربية دراسة لتغيطة حرب إسرائيل على غزة أكتوبر ٢٠٢٣

مستخلص

تعنى هذه الدراسة بالحجاج البصري وهو مجال بحثي مهم في عالمنا اليوم نظرًا لتضافر الصور والكلمات في كل ما يحيط بنا والتي تريد إقناعنا بشيء ما. وتركز الدراسة على تشكيل الحجة بين العنوان والصورة في المواقع الإخبارية للجارديان والجزيرة نت والعربية عند تغيطة حرب إسرائيل على غزة أكتوبر ٢٠٢٣، وتشغل هذه الحرب اهتمام كل عربي وقد عنيت الصحف العربية والأجنبية بتغطية أحداثها. واختارت الدراسة هذه المواقع لما تفترضه من تبنيها لوجهات نظر مختلفة. وتهدف إلى التحقق من هذه الفرضية ببحث طرق تصوير هذه الحرب في كل موقع ببحث أنواع الحجج التي تربط العنوان بالصور في عينة الدراسة، والكشف عن التصورات المتعددة للحرب، وما ينتج عن ذلك من استنتاجات حجاجيةوجهات نظر مختلفة تجاه هذه الحرب بما يكشف عن وجهة نظر التي يريد كل موقع إقناع المتلقي بها. وتأتى هذه الدراسة في مقدمة تتناول التعريف بالحجاج البصري ونشأته وأهم الدراسات الغربية فيه، كما تذكر أهمية الدراسة وأهدافها. ثم الدراسة التطبيقية التي تفيد من تقسيم روكي للحجج البصرية؛ وتبحث ثلاثة أنواع من الحجج وهى على الترتيب: تقديم العناصر البصرية واللفظية لحجج متوازية، وبناء الحجة بتوظيف عناصر بصرية ولفظية، وأخيرًا بناء الحجة من خلال التعارض بين اللفظي والبصري، وتعرض لكل حجة نظريًا ثم تقديم النماذج التطبيقية. تعرض الخاتمة لأهم النتائج.

الكلمات المفتاحية: الحجاج البصري، العنوان والصورة، تمثيل الفاعلين الاجتماعيين، المواقع الإخبارية، حرب إسرائيل على غزة ٢٠٢٣.

Visual Argumentation in News Websites The Guardian, Al Jazeera Net, and Al Arabiya A study of the coverage of the Israeli war on Gaza in October 2023

Abstract

This study examines visual argumentation, an important area of research in our world today, given the interplay of images and words in everything around us that seek to persuade us.. The study focuses on the construction of an argument between headlines and images in the news websites of The Guardian, Al Jazeera Net, and Al Arabiya when covering the Israeli war on Gaza in October 2023. This war occupies the interest of every Arab, and Arab and foreign newspapers have devoted considerable attention to covering its events. The study selected these sites because of their assumed embrace of diverse perspectives. It aims to verify this hypothesis by examining the ways in which this war is portrayed in each site, examining the types of arguments that link the title to the images in the study sample, and revealing the social actors' portrayals of the war's multiple perceptions and the resulting argumentative conclusions and different perspectives toward this war, revealing the point of view that each site seeks to convince the recipient of. This study begins by defining visual argumentation, its origins, and the most important Western studies on it. It also mentions the importance of the study and its objectives. This is followed by the applied study, which benefits from Georges Roque classification of visual arguments. It examines three types of arguments, respectively: the visual and the verbal present parallel argumentation; joint argument and finally, an opposition between the verbal and the visual. Each argument is theoretically presented, followed by applied models. The conclusion presents the most important results.

Keywords:Visual arguments. The relationship between images and titles. Representation of social actors. News websites. Israel's war on Gaza 2023.

مقدمة نظرية:

كانت دراسات الحجاج مهتمة بالجانب اللغوي دون جوانب الاتصال الأخرى يقول **Tseronis, Assimakis** إن أكثر وجهات النظر النظرية حول الحجج، إن لم يكن كلها....تجاهلت أو...همشت الدور الذي قد تلعبه وسائل الاتصال الأخرى غير اللفظية في إنتاج الحجج وتفسيرها. وقد أدى هذا إلى النظر إلى اللفظى على أنه شكل صريح من أشكال الاتصال وغير اللفظي يعد شكلاً ضمنيًا [١]. وترتب على قصر دراسة الحجاج على النصوص المكتوبة أن وضعت المفاهيم والمصطلحات لوصفه وتحليله على أساس إدراكه اللفظي، وجعل من الصعب إن لم يكن من المستحيل، تصور الحجاج على أنه ينطوي على أكثر من بناء الجملة ودلالات الألفاظ اللفظية أو براجماتية الاتصال اللفظي. [٢]

ثم ظهر الاهتمام المكثف بالحجاج متعدد الوسائط في الدراسات الغربية منذ ما يزيد عن عشرين عامًا، وتطور إلى مجال للبحث، ونشرت المجلات العلمية مثل: الحجاج والدعوى "Argumentation and Advocacy"، والحجاج "Argumentation" ومجلة "الحجاج في السياق" "Journal of Argumentation in context " أعمالًا تتناول التفاعل بين الموارد السيميائية المختلفة في التفاعلات والخطابات الجدلية...وعندما ظهر الاهتمام بالاتصال البصري وغيره من وسائل الوسائط المتعددة، كان على كل من دراسات الوسائط المتعددة ودراسات الجدال أن تتعامل مع تقليد يمتد لقرون طويلة من الفئات والنظريات التي تم تطويرها بدءًا من اللفظي [٣].

وتعنى هذه الدراسة بالحجة وهى "وجهة نظر (استنتاج) مدعومة بأسباب (مقدمات) تُعرض لدعمها" [٤]. وتتجاوز قصر الحجاج على الجانب اللغوي، وتهتم بالحجة البصرية وذلك لأنه كما يقول روكي "صحيح أن الحجة الشفهية والمكتوبة هي نقطة البداية التي تطورت منها نظرية الحجة وانتشرت، لكن هذا لا يعني أن الحجة يجب أن تكون هي اللفظية بعبارة أخرى، حقيقة أن اللغة كانت ولا تزال أساسية لاقتراح المفاهيم من أجل فهم عمل الحجة وتحليلها؛ لكن هذا لا يعني أن أدوات الحجة المختلفة التي نستخدمها باستمرار لفظية بطبيعتها. من هذا المنظور، يجب التمييز بين الكلمات التي تساعدنا على تسمية المراحل المختلفة لعملية الحجة وتصورها ، والكلمات التي نستخدمها بوصفها أداة

للتعبير عن الأفكار وقناة من أجل التعبير عن حجة شفهيًا أو كتابيًا". [٥]. وهنا يفرق بين قصر الحجاج على الاتصال اللغو ي فقط، دون بقية أنواع الاتصال الآخرى من بصري ومسموع ....وغير ذلك، استخدام اللغة لوصف الحجاج في أشكال التواصل.

يوسع بيرديسل و جروارك **David S. Birdsell & Leo Groarke** من مجال الحجاج ليشمل اللفظي والبصري معًا ويعللان ذلك بقولهما "يزعمون أن الحجة لفظية بطبيعتها...لكن العديد منها يشتمل على مكونات لفظية وبصرية حيث يستخدم المؤلفون الذين يحاولون بناء حجج مقنعة في الحياة الواقعية أية وسيلة متاحة لهم. إنهم يميلون إلى رؤية ما هو لفظي وبصري على أنهما وسيلتان متكاملتان للتواصل، ويجمعانهما بطرق تعتمد على نقاط القوة الخاصة بكل منهما[٦]. وقد ركزا على الأهمية الحجاجية للصور والكلمات في الوسائط المتعددةٍ، إذ يقولا " تُستخدم الصور والاقتراحات البصرية لأسباب عديدة؛ فيمكن أن توظف لجذب الجمهور إلى ادعاء أو حجة، ويمكن استخدامها أحيانًا لأنها تنقل المعلومات بشكل أكثر مباشرة وفعالية (وبطريقة مقنعة) من الادعاءات الشفهية. وفي حالات أخرى، يتم استخدامها لأن الصور لها مزايا بلاغية كبيرة، مثل إثارة المشاعر بطريقة فعالة. وقد تلعب جميع أنماط المعنى البصري دورًا في الحجج البصرية... وتستخدم مثل هذه الحجج كلاً من الصور والكلمات لسبب بسيط وهو أن القيام بذلك يجمع بين قوة وسيلتين قويتين لنقل الحجج"[٧].

ويعرف تسيرونيس Tseronisn الحجة البصرية Visual argumentation بأنها: "حجة يتم نقلها أو توصيلها بالصور – الرسومات، والمخططات، والصور الفوتوغرافية واللوحات، والأحداث، والأفلام. وفي كثير من الحالات، تتضمن هذه الحجج إشارات بصرية ولفظية، وتجمع بين الصور والكلمات" [٨]. ويقول عنها روكي Georges : Roque "إنها الحجة المنقولة من خلال القناة البصرية، وفي بعض الأحيان باستخدام الشفرة البصرية وحدها، ولكن في أغلب الأحيان يتم الجمع بين الشفرة اللفظية والبصرية في الرسالة نفسها"[٩]. وقد جمع التعريف بين الشفرة البصرية واللفظية ويعلل ذلك بقوله إن " الحجة البصرية في أكثر الأحوال لا تكون بصرية خالصة؛ بل تحتوي أيضا

عًلى عناصر لفظية، كما هو الحال في الإعلانات والملصقات السياسية. إنها حالة من نظام متعدد الشفرات"(١٠).

يقول تسيرونيس عن الأهمية الحجاجية لتضافر العناصر النصية والبصرية "عند النظر في الطرق المعقدة التي تتحد فيها العناصر اللفظية والبصرية في الخطاب متعدد الوسائط التي يمكن إعادة بنائها بوصفها حجة، يمكن إظهار أن المحتوى البصري ينقل وظائف حجاجية أخرى. أذ يمكن أن يصور ببساطة مقدمة أو خاتمة الحجة. وقد يستخدم صانعو الصور تقنيات متنوعة مثل التباين، والانتظام، والتكرار، والتناظر...لجمع العناصر البصرية و/أو اللفظية معًا في كل ذي معنى واحد. ويمكن أن يقدم النظام البصري معلومات قيمة حول كيفية فهم العلاقة الاستنتاجية بين الفرضيات (سواء كانت مقدمة جزئيا أو كليا بصريا) أو يحدد القوة الجدلية للعناصر اللفظية (للرد، أو دحض، أو الدفاع، أو الهجوم، أو الشك، وما إلى ذلك). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للعناصر البصرية نقل المعلومات حول كيفية مخاطبة الجمهور أو كيفية تشكيل الاختلاف في الرأي (١١). كما أظهر كيلدسن أن الصور أكثر من مجرد مرافقة للعنصر اللفظي في التواصل الجدلي (١٢).

وقد اهتمت الدراسات الغربية بالحجاج متعدد الوسائط والحجاج البصري Visual argumentation مثل دراسة جيلبرت، مايكل أ. Gilbert, Michael A ١٩٩٤ بعنوان "الجدال متعدد الوسائط" (١٣). دراسة كيلدسن ينس ٢٠٠٧ Kjeldsen, Jens بعنوان "الجدل البصري في الإعلانات السياسية الاسكندنافية. مقاربة معرفية وسياقية وموجهة نحو التلقي"(١٤). ودراسة بعنوان "المنطلقات الأساسية لنظرية الحجة البصرية"(١٥)، Birdsell, David, and Leo Groarke . ودراسة روكي Roque, Georges ٢٠١٢ بعنوان "الجدل البصري: إعادة تقييم أخرى في موضوعات موضوعية في نظرية الجدل(١٦). ودراسة تسيرونيس، أسيماكيس ٢٠١٣ Tseronis, Assimakis "الوظائف الحجاجية للمرئيات: ما وراء الادعاء والتبرير" (١٧). كما عنيت عدد من الدراسات بتناول الوسائط المتعددة من الناحية الحجاجية مركزة على علاقة النص بالصور في المواقع والصحف الإخبارية(١٨) مثل دراسة

أموسي Amossy عن البُعد الحجاجي للخطاب" وجاء فيها " تهدف هذه الورقة إلى الكشف عن الديناميكية الجدلية للأنماط متعددة الوسائط، والتي تتحقق من خلال الترابط بين العناوين والصور الصحفية في المقالات الإخبارية المنشورة في الصحافة الإيطالية اتساقًا مع الدراسات التي تثبت أن المقالات الإخبارية قد تكون أحد المواقع التي تنشأ فيه التحركات الجدلية(١٩) .

أما عن الدراسات العربية التي عنيت بالحجاج البصري فإنها قليلة جدًا؛ مثل دراسة بعنوان "حجاج الصورة في خطاب الإعلام الأردني في جائحة كورونا: رسم الكاريكاتير أنموذجا (٢٠) لعنانزة، مأمون علي حسن، و أبو دلو، أحمد محمد. (2022). واهتمت هذه الدراسة بالكشفعن كيفية بناء الحجاج في الصورة الكاريكاتيرية والتقنيات والآليات الحجاجية والدور الذي لعبته في تغيير الأفكار والقناعات في المجتمع الأردني في جائحة كورونا.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من عنياتها بهذا المجال البحثي الذي تحتاج المكتبة العربية فيه إلى المزيد من الأبحاث؛ للكشف عن الأبعاد الحجاجية في المواقع الإخبارية التي يجمع الخطاب فيها بين النص والصورة لتشكيل الوعي الجمعي تجاه قضية ما. واختارت الدراسة موضوعًا مهمًا هو حرب إسرائيل على غزة ردا على طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م. وتشغل هذه الحرب اهتمام كل عربي وقد عنيت الصحف العربية والأجنبية بتغطية أحداث هذه الحرب.

تتناول الدراسة تغطية مواقع الجارديان والجزيرة نت والعربية لهذه الحرب في الفترة من ٧ أكتوبر إلى ٧ ديسمبر ٢٠٢٣ م، وتمتاز الخطابات المنشورة في المواقع الإخبارية بأنها تنتمي إلى عالم الإقناع بقدر ما تحاول توجيه طرق الجمهور في رؤية العالم والحكم عليه"(٢١). اختارت الدراسة هذه المواقع لما تفترضه من تبني هذه المواقع لوجهات نظر مختلفة. وتهدف إلى التحقق من هذه الفرضية ببحث طرق تصوير الحرب الإسرائيلية على غزة في كل موقع للكشف عن تجاه هذه الحرب، وذلك من خلال بحث أنواع الحجج التي تربط العنوان بالصور في عينة الدراسة، والكشف عن طرق تمثيل الفاعلين الاجتماعيين لغويًا وبصريًا من خلال ذكرهم أو استبعادهم وتحديد أدوارهم وتصنيفها. فالعناوين تحُدد الموضوعات، وتلخص أهم المعلومات(٢٢)، وقد تدعم الادعاء

الرئيسي(الأيديولوجي/السياسي)[٢٣]، لأنها "تُعد حججًا لموقف ضمني" [٢٤]. وقد تعُزز الصور المصاحبة الموقف المضُمن في العناوين[٢٥]، وتؤكد تفسيرنا لهذه العناوين .

ترتكز الدراسة على تقسيم روكي Georges Roque للعلاقات بين العنوان والصور؛ إذ يقول: "تحدث الحجة البصرية في الغالب بالتزامن مع الحجة اللفظية، ومن المهم توضيح كيفية عمل اللفظي والبصري معًا ..." ا[٢٦]. ويقدم تصنيفًا لأنواع العلاقات المختلفة بين العناصر البصرية واللفظية في الحجج متعددة الوسائط على النحو التالي:

١. **النوع الأول : «علم بصري».**

٢. **النوع الثاني: تقديم العناصر البصرية واللفظية لحجج متوازية.**

٣. **النوع الثالث: بناء الحجة باستخدام عناصر بصرية ولفظية..."الحجة المشتركة".**

٤. **النوع الرابع: بناء الحجة من خلال المعارضة بين اللفظي والبصري.** [٢٧]

وتبحث هذه الأنواع دون النوع الأول؛ لأن هذا النوع ليس له دور حجاجي ويقتصر دوره على جذب الانتباه فقط[٢٨]. وتقدم لكل نوع تقديمًا نظريًا- كما عرضه روكي- ثم تبحث تجلياته في المواقع التالية مرتبة لها وفقا لتاريخ إصدارها على النحو التالي: الجارديان the Guardian [٢٩] ثم موقع الجزيرة[٣٠]ثم موقع العربية [٣١].

كما تستند الدراسة في تحديدها لنوع الحجة في العنوان والصورة إلى تقسيم بيرلمان وتيتكا Perelman and Tyteca لأنواع الحجج؛ حيث صنفا الحجج إلى: حجج شبه منطقية، وحجج مؤسسة للواقع وحجج مؤسسة لبنية الواقع، ويندرج تحت كل نوع أنواع أخرى. تعرض الدراسة لثلاثة فقط؛ نظرًا لاشتمال مادة البحث على هذه الحجج دون غيرها، وهى حجة السلطة من الحجج شبه المنطقية، والحجة البرجماتية، وحجة تقسيم الكل إلى أجزاء من أنواع الحجج المؤسسة للواقع[٣٢].

وتفيد الدراسة من تمثيل الفاعلين الاجتماعيين the participants of social practices لغويًا وبصريًا visual كما طرحه فان ليفين؛ لأنه يقدم أدوات تحليلية دقيقة لتحليل تكوينات المعنى متعدد الوسائط في التواصل المعاصر[٣٣]، فذِكْر الفاعلين لغويا

وبصريا، أو استبعادهم، أو وصفهم، أو تخصيصهم، وتحديد علاقاتهم وتفاعلاتهم، كل هذا يكشف عن الاستنتاجات النهائية لوجهة نظر كل موقع تجاه الحرب .

ثانيًا: الدراسة التطبيقية:

النوع الأول: تقديم العناصر البصرية واللفظية لحجج متوازية:

يقول روكي "تؤسس هذه الحجة عندما يكون هناك تداخل بين البصري واللفظي ويسهم هذا في المعنى العام، ولا يوجد تسلسل هرمي بين البصري واللفظي في هذه الحجة، فكلاهما يقدم حجة، وقد يحدث أن تنتمي الحجج اللفظية والبصرية إلى نفس النوع من الحجج. ووظيفتهما زائدة عن الحاجة، كما هو الحال عادة في عملية الاتصال" (٣٤). ويوضح هذا من خلال تقديم مثالين :

المثال الأول: "في سلسلة من النقوش التي تعتبر أولى الصور المناهضة للحرب يستخدم جاك كالو (٣٥) Jacques Callotموازاة

Fig. 4. Jacques Callot, *Miseries and Disasters of War*, 1633, engraving
Ceux que Mars entretuent de ses actes méchants/Accommodent ainsi les pauvres gens

صارمة بين الكلمات والصور. فالنص هو "أولئك الذين يقتلهم مارس بأعماله الشريرة، فالفقراء يجرون من الحقول / ويأسرون/ وتحرق قراهم / ترتكب الجرائم ضد الحيوانات، / دون خوف من القوانين أو الواجب / ولا يؤثر فيهم الدموع والصراخ". فالنص بهذه الطريقة يظهر العواقب الكارثية للحرب، وتعرض الصورة لأشكال متنوعة لقتل الفقراء وجرهم أثناء الحرب. فالنص والصورة يصفان تصورًا ما، ومن هنا تأتي وظيفتهما المتوازية والزائدة. في هذه الحالة لا يوجد استنتاج صريح، سواء لفظي أو بصري. ومع ذلك، فإن الإصرار على العواقب الرهيبة

لسلوك الجنود أثناء الحرب هو حجة ضد الحرب، ويسميها بيرلمان حجة براجماتية، والتي تجعل من الممكن تقدير الفعل أو الحدث وفقاً لعواقبه الإيجابية أو السلبية.(٣٦).

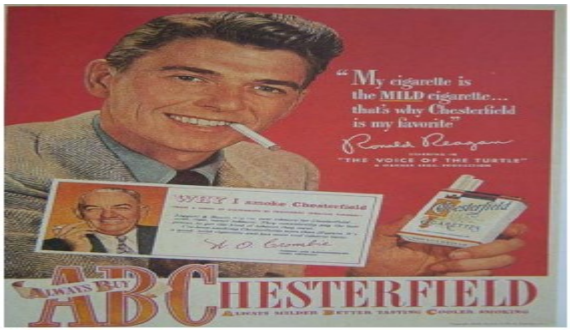

والمثال الثاني: هو الإعلان عن سجائر تشيسترفيلد حيث توظف (حجة السلطة) لفظيًا من خلال اقتباس لرونالد ريجان (٣٧)، وبصريًا من خلال صورة فوتوغرافية له، وهنا تكرار بين الرمزين نظرًا لتوظيف الحجة نفسها بصريًا ولفظيًا(٣٨).

وتعرض الدراسة فيما يلي لتقديم العنوان والصور للحجج متوازية في عينة الدراسة على النحو التالي:

أ- ***الجارديان*** *The Guardian*

Gaza’s main hospital has become a ‘death zone’ says WHO 19/10/202

A humanitarian assessment team led by the WHO visits al-Shifa hospital in Gaza City. Photograph: WHO/ Reuters.

تُؤسس الحجة المتوازية في هذا النموذج من خلال توظيف حجة واحدة في العنوان والصورة، وهى حجة السلطة؛ هي من الحجج القائمة على بنية الواقع، و"تستعمل هذه الحجة أفعال أو أحكام شخص أو مجموعة من الأشخاص باعتبارها وسيلة برهنة لمصلحة دعوى ما"[٣٩]. ، وفي هذا النموذج أدرجت الجادريان تصريح منظمة الصحة العالية "WHO".

ويبدأ العنوان باقتباس مباشر "Direct speech" هو "المستشفى الرئيس في غزة أصبح منطقة موت" ‘Gaza’s main hospital has become a ‘death zone’ "، "ويظهر الفاعل الاجتماعي ممثلا في WHO، ولها دور إيجابي actor[٤٠]؛ لأنه المتحدث. والفاعل محدد الهوية Identication[٤١] طبقًا لوظيفته "منظمة الصحة العالمية"، وهو غير شخصي Impersonalization [٤٢]بما يعكس الموضوعية في عرض الاقتباس؛ إذ إن الموقع يعبر استعاريا عن تحول مستشفي الشفا – وهى في الأصل مكان للعلاج والشفاء – إلى منطقة موت؛ وهو ينسب هذا إلى السلطة العالمية المخول ها الحديث عن الأوضاع الصحية.

كما تُقدم حجة السلطة مرة أخرى من خلال الصورة؛ إذ تظهر الفاعلين الاجتماعيين الممثلين في مجموعة أطباء يرتدون الملابس الخضراء، ويقف أمامهم آخرون يرتدون ملابس زرقاء، وهى زي فريق تقييم الأوضاع الإنسانية من منظمة الصحة العالمية؛ وفي هذا تحديد بصري لهويتهم، وهم يصورون بزاوية رأسية ويقول فان ليفين عنها إنها "تدل على أن الشخص يتمتع بسلطة رمزية على المشاهد..." (٤٣). وهى سلطتهم وقيامهم بدورهم.

إن الاستنتاج النهائي الذي ينشأ من تقديم العناصر البصرية واللفظية لحجج متوازية هو: التركيز على تحول مستشفي الشفا لمنطقة موت دون اهتمام بالأسباب والتي جاء بيانها في متن الخبر ممثلة في هجوم إسرائيل على المستشفي لزعمها استخدام حماس مستشفى الشفاء كمركز قيادة". كما جاء على النحو التالي:

"The WHO managed to access the medical Centre in Gaza City on Sunday after it was raided by Israeli forces earlier this week. Israel alleged the militant group Hamas used al-Shifa as a command center, identifying it as a key target in its military operation despite international outcry".

"تمكنت منظمة الصحة العالمية من الوصول إلى المركز الطبي في مدينة غزة يوم الأحد بعد أن هاجمته القوات الإسرائيلية في وقت سابق من هذا الأسبوع. وزعمت إسرائيل أن حركة حماس استخدمت مستشفى الشفاء كمركز قيادة، واعتبرته هدفًا رئيسيًا في عمليتها العسكرية، رغم الاستنكار الدولي.

موقع الجزيرة:

إسرائيل تعلن ارتفاع أعداد قتلى طوفان الأقصى ٢٠٢٣/١١/٣٠

هاغاري يعلن ارتفاع أعداد قتلى الجنود الإسرائيلين

تظهر الحجة المتوازية بين العنوان والصـــورة، فالعنوان جملة مركبة، والمبتدأ فيها هو" إســـرائيل" الفاعل الاجتماعي القائم بالفعل، وهو غير شـــخصـــي مما يعكس الموضـوعية في العرض. وجملة الخبر هي "تعلن ارتفاع أعداد قتلى طوفان الأقصـى"، وثمة فاعل اجتماعي ســـلبي وهو المفعول به "ارتفاع أعداد قتلى طوفان الأقصـــى .." والصـــورة لدنيال هاغاري الفاعل الاجتماعي القائم بالفعل، ويظهر طبقا للعلاقات الاجتماعية بزاوية رأســية تظهر ما يتمتع به من ســلطة فهو المتحدث باســم الجيش الإســـرائيلي، ووفقا للتفاعل الاجتماعي Social Interaction فإن المتحدث يظهر مواجهًا لمتلقي الصورة في إشارة إلى مخاطبته لهم.

إن وجهة النظر التي تظهر من تقديم العناصـــر البصـــرية واللفظية لحجج متوازية التأكيد على ارتفاع القتلى، مما يقود إلى استنتاج نهائي هو تكبد إسرائيل لخسائر بشرية مرتفعة جراء طوفان الأقصى.

طوفان الأقصى".. عملية غير مسبوقة صدمت إسرائيل ٢٠٢٣/١٠/٧

١- عشرات الصواريخ أطلقت باتجاه إسرائيل م

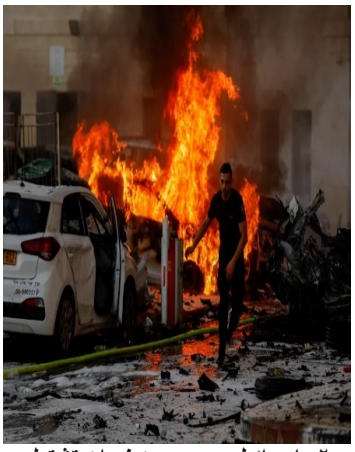

٢- إسرائيلي يهرب من نيران تشتعل حوله بعد إطلاق صواريخ من قطاع غزة على عسقلان

٣- أفراد من قوات الأمن الإسرائيلية يحملون مصابا على نقالة بعد هجوم صاروخي من قطاع غزة

٤- المقاومة تمكنت من أسر وقتل عدد من الإسرائيليين (رويترز)

٥- فلسطينيون يقتحمون الجانب الإسرائيلي من السياج الحدودي بين إسرائيل وغزة بعد أن تسلل عناصر المقاومة إلى مناطق بجنوب إسرائيل

٦- الذهول وجوه إسرائيليين بعد استهداف

٧- فلسطينيون يحتفلون بعملية المقاومة من فوق دبابة معطوبة

٨- فلسطيني يوثق اللحظة أمام مركبة عسكرية إسرائيلية محترقة ويرفع علامة النصر (رويترز)

يأتي تقديم العناصر البصرية واللفظية لحجج متوازية من خلال توظيف كل منهم للحجة البرجماتية، وتسمح هذه الحجة بتقديم فعل أو حدث في ضوء علاقته بنتائجه المفيدة أو الضارة؛ فلأجل تقدير حدث ما ينبغي الإحالة إلى آثاره، فالنتائج مصدر قيمة الحدث الذى يولدها (٤٤).

وتظهر هذه الحجة في العنوان الذي يجمع الحدث بنتائجه. والعنوان هنا من أنماط العناوين ثنائية المقطع؛ التى تتكون من مقطعين، تفصل بينهما نقطتان. ويتكون من اسم هو المحور Theme الذي يدور حوله الكلام، وما بعد النقطتين هو المفسرة Rheme ، وهى الجزء الذي يقدم معلومات إضافية عن المحور(٤٥). والمحور في هذه الجملة هو "المبتدأ" "طوفان الأقصى"، والمفسرة هي الخبر "عملية غير مسبوقة" والجملة الفعلية التي وصف بها "صدمت إسرائيل".

وتتشكل الحجة البرجماتية عبر مجموعة من الصور، فالصور ١، ٢، ٣، ٤، ٥ تعبر عن طوفان الأقصى، فالصورة (١) يُستبعد فيها الفاعل الشخصي بعرضها لشكل انطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل؛ الصورة (٢) فيها فاعل اجتماعي هو "إسرائيلي" وهو هنا محدد طبقا لهويته .الصورة (٣) بها مجموعة من الفاعلين محددين الهوية من خلال زيهم الإسرائيلي وهم القائمون بالفعل فهم يحملون مصابًا. الصورة (٤) بها مجموعة من الفاعلين القائمين بالفعل –المقاومة – يحملون شخصًا هو أسير إسرائيلي مقتول ومحمول على الدراجة النارية وهو الفاعل السلبي. الصورة (٥)يتصدرها صورة جراف يدخل من خلال أسلاك شائكة وفي الخلفية صورة مجموعة من الأشخاص. أما الصور(٦) و(٧) و(٨) فتظهر من خلالهم النتائج. إذ تعرض الصور(٦) ثلاثة أشخاص رجلان وامرأة، وهم القائمون بالفعل،وجاء تمثليهم في مجموعة، وصنفوا طبقا لمشاعر الصدمة الظاهرة على وجه السيدة. والصورتان (٧) و(٨) يظهران نتائج طوفان الأقصى على الفلسطينيين؛ فهم الفاعلون الاجتماعيون في الصورة (٧) و(٨) جاءوا في مجموعات في الصور(٧) تحتفل فوق دبابة إسرائيلية بجانبها وأمامها، كما جاء تمثيل فرد في الصورة (٨) وهو يلتقط صورة بجانب الدبابة الإسرائيلية؛ للتركيز على فرحتهم أفرادًا وجماعات.

إن الاستنتاج النهائي _عبر تكرار الحجة البرجماتية (الأسباب –النتائج (إيجابية وسلبية)) بين النص والصور وإضافة الصور لنتائج أخرى لم ترد في العناوين – يكشف عن الإشادة بعملية طوفان الأقصى وبيان قوتها وتأثيرها الصادم لإسرائيل الذى تحدثت عنه لغويًا وبصريًا، واحتفال الفلسطينين به الذي جسدته بصريًا دون ذكر في العنوان.

ج- موقع العربية:

نتنياهو: نوجه ضربات غير مسبوقة في غزة.. وهذه مجرد بداية

نتنياهو 1 ٢٠٢٣/١٠/١٣

تظهر الحجة المتوازية بين العنوان والصورة، فالعنوان والصورة يقدمان حجة السلطة. والعنوان مكون من موضوع هو " **نتنياهو**"- **رئيس وزراء إسرائيل - وهو فاعل لفعل محذوف** تقديره يقول. وهو القائم بالفعل. والمفسرة هى جملة مقول القول " نوجه ....".

والصورة لرئيس الوزراء الإسرائيلي "**نتنياهو**" وهو محدد الهوية بوجود الأعلام الإسرائيلية في الخلفية، أما عن التفاعل الاجتماعي Social Interaction فقد صور وهو ينظر إلى المشاهد نظرة توعد وتهديد. وطبقا للعلاقات الاجتماعية Social Relation فقد صور بزاوية رأسية دلالة على قوته وسطوته.

إن الاستنتاج النهائي هو توعد إسرائيل لغزة.

النوع الثاني: بناء الحجة بتوظيف عناصر بصرية ولفظية..."الحجة المشتركة":

يقول روكي عن هذه الحجة "تتشابك العناصر البصرية واللفظية بشكل وثيق في صياغة الحجة مع مساهمة كل منهما، وكثيرًا ما يُقدم الاستنتاج من خلال النص"[٤٦]. ويشرح ذلك من خلال ملصق مناهض للحرب فيقول" إذا بحثنا العلاقة بين النص والصورة، يمكننا أن نرى أن الملصق مقسم إلى قسمين: الجزء العلوي يحتوي على الصورة والنص "ضد ذلك ..." الذي يشير إلى الصورة، بينما يحتوي الجزء السفلي على نص فقط. هذا النص الطويل يقرأ:

- **ضد الحرب الجديدة التي يريد الإمبرياليون شنها.**
- **الاتحاد والعمل من أجل إنقاذ السلام.**
- **فلنطالب بتشكيل حكومة اتحاد ديمقراطي كلهم معا فلندافع عن السلام [٤٧]**

لا يحتوي هذا النص على أية حجة؛ بل إنه يخلص فقط إلى استنتاج هو" أننا يجب أن ندافع عن السلام؛ ونقطة انطلاقه هي معارضة الحرب. ومع ذلك، لا يقدم أي حجة لفظية لشرح سبب حاجتنا إلى معارضة الحرب. والسبب هو أن الفرضية التي تحتوي على الحجة مقدمة بصريًا ...وهذه حجة براجماتية تظُهر العواقب الوخيمة للحرب: وخاصة قرية تحترق ومقبرة ضخمة مليئة بضحايا الحرب. دعونا نلاحظ أنه في هذه الحالة والعديد من الحالات المماثلة الأخرى، تلعب الصورة دورًا مركزيًا في هيكلة الحجة المشتركة. وهذا يوضح أيضًا أنه في الحجج الإعلامية المختلطة، ليس صحيحًا أن الحجة لفظية في المقام الأول وأن الصورة تقتصر على مجرد رسم توضيحي[٤٨]. وتعرض الدراسة لهذه الحجة في العنوان والصور في المواقع الثلاث على النحو التالي:

أ- الجارديان The Guardian:

النموذج الأول:

Families, festivalgoers, soldiers and foreigners: victims of the Hamas assault on Israel 12/10/2023

شكل الحجة

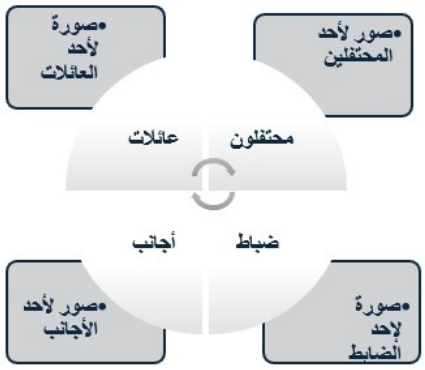

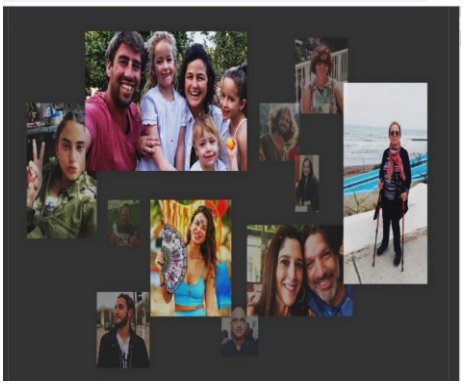

تبني "الحجة المشتركة" من خلال "حجة التقسيم" التي تجمع بين العنوان والصور؛ وهى من الحجج شبه المنطقية، وتقوم على علاقة الكل بأجزائه؛ وتراعي بطبيعة الحال كل العلاقات بين الأجزاء التي تجعلها قادرة على إعادة بناء المجموع، وتفترض هذه الحجة اشتراكا بين الأجزاء والمجموع، وتتطلب معرفة العلاقات التي تقيمها الأجزاء بالفعل مع الكل، وقد تكون هذه العلاقات في بنية الواقع، ويبرهن تعدد الأجزاء على وجود الجمع، كما أنه يدل على زيادة الحضور[٤٩].

وتظهر حجة التقسيم ابتداء من العنوان الذي جاء في شكل موضوع ومفسرة؛ فالموضوع يتألف من أربعة فاعلين اجتماعيين؛ صنفوا طبقا لهويتهم ووظائفيهم Functionalization and Identication [٥٠]؛ فهم عائلات "Families" ورواد مهرجانات festivalgoers وضباط soldiers وأجانب foreigners وهم الأجزاء المكونة للحجة، أما الكل فجاء في المفسرة "ضحايا" اعتداء حماس على إسرائيل". وهم فاعلون سلبيون/ من يقع عليه الفعل لأنهم"ضحايا" victim ، وتطلق كلمة الضيحة على "الشخص الذي يتعرض للإصابة أو التدمير أو التضحية في مواقف مختلفة"[٥١]، والفاعل الإيجابي

/ القائم بالفعل هو "حماس. وقد حددت أسماؤهم Nomination and Categorization [٥٢] في المتن دلالة على شدة العناية بذكرهم؛ فالصورة الكبيرة لعائلة كيديم أم واب وطفل وتوأم، وعلي يسارها صورة المجندة *مايا فيلالوبو سينفاني*، وعلي يمين صورة عائلة كيديم صورة مواطن أمريكي حاييم كاتسمان الذي جاء للاحتفال في مهرجان الموسيقى، وأعلى هذه الصورة صورة رونيت رودمان سلطان، وبجوارها صورة سيلفيا ميرينسكي (٨٠ عاما). وأسفل صورة عائلة كيديم صورة أوريا، البالغة من العمر ٢٦ عامًا، من بين ضحايا المهرجان، وعلي يسار هذه الصورة صورة أبي كورين كان مسئولا عن الأمن، وعلى يمين صورة أوريا صورة المواطنين الأمريكيين ديبورا وشلومي، وأسفل هذه الصورة صورة المشجع أوفير ليبشتاين، الذي كان رئيس مجلس شاعار، وصورة البرازيلي راناني جلاز.

والصورة تجمع صورًا لعدد من الأشخاص يكرر الحديث عنهم بصريًا ولغويًا في المتن؛ ويلاحظ أن الصور جاءت لعائلة كما في صورة عائلة كيديم أم واب وطفل وتوأم، وأفراد كما في باقي الصور؛ مما يدل على أن الضحايا كانوا عائلات بأكمالها وأفرادًا. جاءت الصور جميعها من "لقطة قريبة" "close-up" [٥٣] حتى يظهر قرب الضحايا من كل مشاهد. وقد أدرجت صور لهم وهم مبتسمون مما يثير الشفقة والحزن على ما ألم بهم.

ويظهر مما سبق أن وجهة نظر الجارديان تقود إلى استنتاج نهائي هو أن اعتداء حماس على إسرائيل أوقع ضحايا إسرائيليين عديدين، وتحدث الموقع عنهم لغويًا بذكر أسمائهم وجنسياتهم ووظائفهم، كما مثلهم بصريًا بعرض صور لهم عن قرب تظهر ما كانوا عليه من بهجة وسعادة. مما يجعل المتلقي يرثي لهم ويغضب من اعتداء حماس عليهم.

النموذج الثاني

The Guardian view on Gaza's casualties: mounting calls for a ceasefire must be heeded 13/11/2023

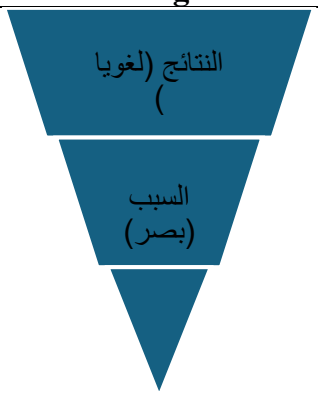

Palestinian children receive food from an emergency kitchen in southern Gaza

تبنى الحجة المشتركة في هذا النموذج من تضافر العنوان والصورة في تأسيس الحجة البراجماتية التي تتألف من نتائج وأسباب؛ والعنوان يقدم النتيجة؛ وهو يتكون من موضوع ومفسرة؛ الموضوع هو "الاسم The Guardian view on Gaza's casualties "وجهة نظر الجارديان بشأن ضحايا غزة"، والمفسرة هي الجملة mounting calls for a ceasefire must be heeded" يجب الاستجابة للدعوات المتزايدة لوقف إطلاق النار.

وتقدم الصورة سببًا لما جاء في العنون؛ إذ إن الفاعلين الاجتماعيين هم أطفال فلسطينيون، وهم قائمون بالفعل فقد صوروا وهم يهرولون للبحث عن الطعام ممسكون بالأواني، واختار الموقع تصوير مجموعة من الأطفال Groups دلالة على تفشي الظاهرة بينهم. وهم مصنفون طبقًا لفئتهم العمرية إثارة للشفقة لما يعانيه هؤلاء الأطفال. وينظر إليهم من أعلي؛ إذ جاء تصويرهم في وضع أسفل مستوى النظر إظهارًا لضعفهم وتشردهم(٥٤). كما صورت إحدى الصغيرات وهي تنظر إلى المشاهد بما يوحي بمناشدتها الحصول على الطعام أو معاتبتها لتركها دون طعام(٥٥).

يتاشبك العنوان والصورة في هذا النموذج عبر الحجة المشتركة في بيان النتائج والأسباب؛ فالعنوان به النتيجة الممثلة لوجهة نظر الجارديان وهى "يجب الاستجابة لدعوات وقف إطلاق النار"، وتذكر الصورة السبب ممثلا في وقف معاناة الأطفال الفلسطينين من الجوع والتشرد .

ب- *الجزيرة نت:*

النموذج الأول: شهداء يشيعون شهداء في غزة ٢٠٢٣/١١/٢٢

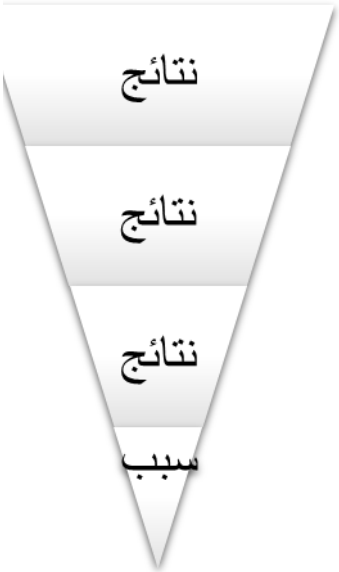

دموع ومواساة بعد استشهاد العشرات وإصابة آخرين في مجزرة جديدة ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في دير البلح وسط قطاع غزة

تظهر الحجة المشتركة بين العنوان والصورة من خلال الحجة البرجماتية التي تظهر النتائج والأسباب بين العنوان والصورة والتعليق.

تعرض جملة العنوان النتائج عبر ركنيها؛ فالمبتدأ هو شهداء وخبره الجملة الفعلية "يودعون شهداء آخرين"، والفاعلون الاجتماعيون هم"الشهداء" الذى تكرر مرتين، وقد اختلف معهم الدور، فالشهداء في المرة الأولى هم/ ناشطون لأنهم قائمون بالفعل والشهداء الثانية سلبيون؛ لأنهم هم من يقع عليهم الفعل "يودعون..."، واختيار "الشهداء" فيه تحديد لهوية الفاعلين تحديدًا إيجابيًا إذ إن الشهيد هو من قُتل دون ماله أو عرضه.

ثم تعرض الصورة للنتائج المترتبة على ما جاء في العنوان، والفاعل الاجتماعي هو "امرأتان فلسطينيتان" وهن الفاعل السلبي إذ إن القصف وما نتج عنه من آلام الفقد جعلهن ينتحبن بالبكاء، وطبقا للتصنيف والتحديد: اختار الموقع أن يأتي بامرأتين وهن يبكيان ويتعانقان، إظهارًا لحزنهن الشديد، ويلاحظ أنهن ينظران لبعضهما البعض في إشارة إلى إغراقهن في أحزانهن، ولقطة الصور قريبة " كما لو كانتا مقربتان منا"[٥٦] وزاوية تصويرهما رأسية في دلالة على شموخهن، وأنهن قدوة في صمودهن " [٥٧]. وقد صورتا وهن واقفتان وسط دمار ليس فيه غيرهن. ويقدم التعليق النتائج "دموع ومواساة "التى جاءت ممثلة في الصورة إضافة إلى ذكره للسبب الذي جاءت كل هذه النتائج مترتبة عليه هو "مجزرة جديدة ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي" وفي هذا التعليق ذكر للفاعل الإيجابي "جيش الاحتلال الإسرائيلي ، والاحتلال كلمة سلبية تدل على استلاء دولة على أرض دولة أخرى قصرًا[٥٨].

إن تضافر العنوان والصور عبر الحجة المشتركة المتحققة من خلال الحجة البرجماتية تظهر تركيز موقع الجزيرة على النتائج المأساوية للقصف الإسرائيلي؛ وذلك من خلال ما عرضته من نتائج في العنوان "شهداء يودعون ثم نتائج أخرى في الصورة (بكاء النساء)، ثم أعاد ذكر النتائج الموجودة في الصورة في التعليق إلى جانب ذكر السبب.

النموذج الثاني: غزة تحت نيران القصف ٢٠٢٣/١٠/١٠

١- فلسطيني يحمل جثة ابنة عمه التى انتشلها من تحت الأنقاض

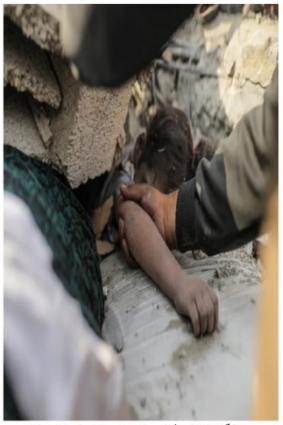

٢- محاولة انتشال طفل من بين ركام المبانى التي دمرها العدوان الإسرائيلي على غزة (الأناضول)

٣- فلسطينيون يتفقدون الأضرار التي لحقت بالمسجد السوسي ومنازلهم التي طالها الدمار جراء القصف (غيتى)

٤- سيارة إسعاف فلسطينية لم تسلم من قصف طيران الاحتلال في غزة (الأناضول)

٥- ألسنة النيران و أعمدة الدخان تتصاعد بكثافة عقب القصف على مدينة غزة (الأناضول)

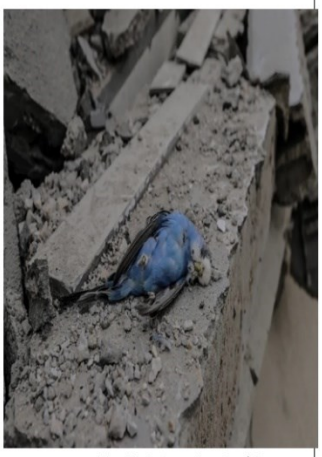

٦- تى الطير لم يسلم من نيران الاحتلال

ويستنتج من هذه الحجة المشتركة، أن وجهة نظر موقع الجزيرة جاءت معبرة عن القصف الإسرائيلي لغزة لغويًا، وتعليقات تسهم في توجيه فهم الصورة، ثم جسدت النتائج بصريا من خلال صور لمبانٍ مهدمة وجثث الشهداء وطير ميت.

ج – العربية نت

النموذج الأول:٣٠٠ قتيل إسرائيلي من جراء هجوم حماس.. و٢٣٢ قتيلا فلسطينيا بغارات انتقامية ٢٠٢٣/١٠/٧

من الدمار الذي ألحقته الصواريخ القادمة من غزة بالأحياء الإسرائيلية –

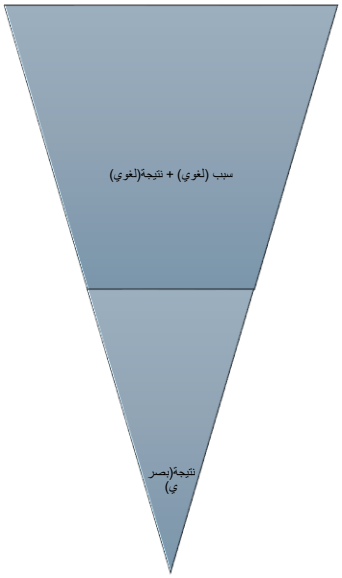

تظهر الحجة المشتركة بين العنوان والصورة من خلال الحجة البرجماتية التي تجمع العنوان من ناحية والصورة وتعليقها من ناحية أخرى ؛ فالعنوان يقدم الأحداث ونتائجها والصورة تظهر نتائج أخرى.

تتكون جملة العنوان من جملتين اسميتين معطوفتين بحرف الواو تجمعان بين صورتين مختلفتين؛ إحداهما للجانب الإسرائيلي والأخرى للمشهد الفلسطيني في اليوم الأول من طوفان الأقصى. الجملة الأولى المبتدأ فيها هو "٣٠٠ قتيل إسرائيلي"، وهو فاعل اجتماعي سلبي لأنه من وقع عليه الفعل وهو محدد العدد ب٣٠٠ والهوية من خلال الصفة إسرائيلي. والفاعل الاجتماعي الإيجابي/ القائم بالفعل هو المركب الإضافي" هجوم حماس". أما المتبدأ في الجملة الثانية فهو "٢٣٢ قتيلا" وهو الفاعل الاجتماعي السلبي لأنه من

وقع عليه الفعل، وهو محدد العدد٢٣٢ والهوية من خلال الصفة "فلسطيني". والفاعل الاجتماعي الإيجابي هو "غارات انتقامية" وهو هنا غير شخصي فيه تحول إلى الاسمية دون ذكر للفاعل الشخصي. يلاحظ ان الموقع ساوى في التعبير عن الفاعلين السلبيين من الجانب الأسرائيلي والفلسطيني بلفظة "قتيل" مما يعني عدم اتخاذ موقف محدد من أحدهم.

ويظهر بالصورة رجل واحد هو فاعل اجتماعي قائم بإطفاء الحريق، ولقطة التصوير بعيدة، وزاوية التصوير أفقية، ويظهر في خلفية الصورة سيارات محترقة ونار متصاعدة، ويسهم التعليق في تحديد دلالة الصورة "من الدمار ويلاحظ أن الموقع أدرج نتائج بصرية فيما يتعلق بالجانب الإسرائيلي، واستبعد الجانب الفلسطيني من نتائجه المصورة.

يستنتج من الحجة المشتركة بين العنوان والصورة أن وجهة نظر موقع العربية جاءت محددة لغويًا للقضية ونتائجها/السلبية التي ساوت في تعبيرها بين الجانب الفسطيني والإسرائيلي، غير أن الصورة اقتصرت في عرض "النتائج" على الجانب الإسرائيلي. مما يعني أن الاهتمام بالنتائج على المستوى الفلسطيني جاء لغويا فقط والاهتمام بالنتائج الإسرائيلية جاء بصريًا ولغويًا.

النموذج الثاني: ارتفاع حصيلة القصف الإسرائيلي على غزة إلى أكثر من ١٤ ألف قتيل ٢٠٢٣/١١/٢١

تظهر الحجة المشتركة بين العنوان، والصور الأربعة، فالعنوان به الحجة البرجماتية التي تظهر السبب وأحد نتائجه من خلال جملة العنوان المكونة من فاعل/ أو خبر "ارتفاع حصيلة القصف الإسرئيلي" حذف فعله وتقديره "حدث..." أو حُذف مبتدؤه وتقديره"الخبر أو الحدث، والفاعل الاجتماعي هنا غير شخصي، وهو مجسد من خلال المركب الإضافي"ارتفاع القصف" الذي وُصفى بالكلمة المنسوبة إلى المكان "الإسرائيلي..."، يقول فان ليفين عن هذا النوع إن فيه جنوح إلى الموضوعية بالتخفيف من إظهار المسئولية الشخصية عن الحدث [1]. وثمة فاعل اجتماعي هو"١٤ ألف قتيل" فاعل سلبي فهو من وقع عليه الفعل. ويلاحظ أنه محدد من خلال ذكر للعدد "١٤ ألف"، ومخصص "قتيل" ورغم هذا التخصيص إلا أن كلمة قتيل لها دلالة محايدة فهى تشير إلى من وقع عليه القتل

دون إيجاب أو سلب. مما يعكس موقف الموقع المتحفظ من سقوط الشهداء في غزة جراء القصف الإسرائيلي.

والصور تكمل نتائج ما جاء في العنوان، الصورة الأولى لبناء منهار من القصف الإسرائيلي أمامه عدد من الأشخاص الذين يظهرون من ظهورهم في لقطة بعيدة جدا لهم تعكس ما يتعرضون له من تدمير . الصورة الثانية يظهر فيها ثلاثة أشخاص أحدهم يحمل طفلا لا تظهر الصورة إذ كان مصابًا أو غير ذلك، وهو يسيرون وسط آثار بيوت مدمرة. والصورة الثالثة لأشخاص ثلاث؛ أحدهم ناكس رأسه في حطام الأرض، والثاني يمسك ببعض الأغراض وهو مجهش في البكاء والثالث يقف مواسيًا له ويظهر عليه آثر الهدم وهم يظهرون وسط الحطام. والصورة الأخيرة لرجل يجلس وحيدًا على أنقاض المباني التي تملأ الصورة. ويلاحظ قلة عدد الأشخاص الذين جسدوا في الصور الأربعة؛ وقد يكون هذا من النتائج الضمنية التي تعكس قلة عدد الناجين من القصف الإسرائيلي الذى دمر المباني وتسبب في إزهاق الأرواح. واكتفى الموقع بعرض الصور فقط دون ذكر لإي معلومات أو تفاصيل تتعلق بتدمير المباني أو مشاعر الحزن والأسى لفقد الأحبة كما جاء التعليق "مشاهد من غزة"، واسع الدلالة لا يقدم معنى محدد.

يستنتج من عرض الحجة المشتركة أن وجهة نظر موقع العربية جاءت محددة لغويًا للقضية الممثلة في القصف الإسرائيلي وجزء من النتائج، ثم جاءت الصورة ممثلة لنتائج أخرى مثل مبان منهارة وأشخاص يبكون وتوقفت عند هذا التصوير دون أي حديث لغوي عن هذه المشاهد.

النموذج الثالث: نازح فلسطيني لقادة حماس: "حسبي الله عليك يا السنوار.. دمرتنا ٢٠٢٣/١٢/٧

فلسطيني قرب جثة أحد أقاربه قتل في قصف إسرائيلي

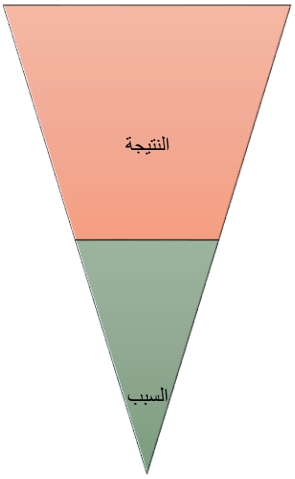

تتشكل الحجة المشتركة من خلال الحجة البرجماتية التي يعرض فيها العنوان للنتائج وتعرض الصورة للأسباب. ويتألف العنوان من موضوع هو المبتدأ والفاعل الاجتماعي الإيجابي "نازح فلسطيني..."، وهو مصنف: فهو "نازح" بمعنى المبعد عن أرضه "قصرًا"[٥٩]، كما أنه محدد الهوية "فلسطيني.."والمركب الإضافي "لقادة حماس..." هو الفاعل الاجتماعي السلبي؛ فحماس هى من يتوجه إليها الحديث. المفسرة جملة مقول القول التي حذف منها فعل القول وبها "حسبي الله ...عليك". وجاء السبب في الصورة من خلال تصويرها لأحد النازحين وهو يبكي جثة أحد أقاربه، وتعكس المسافة الاجتماعية عبر اللقطة قريبة قرب الشخص من المتلقي، كما أن التفاعل الاجتماعي[٦٠]من خلال زاوية النظر الأفقية المائلة في اتجاه الجثة في إشارة إلى انغماسه في أحزانه.

يستنتج من الحجة المشتركة بين العنوان والصورة من خلال عرض النتائج والأسباب إدانة حماس بجعلها سببا فيما يحدث في غزة وذلك علي لسان أحد النازحين.

النوع الثالث: بناء الحجة من خلال التعارض بين اللفظي والبصري:

يقول روكي "يمكن بناء الحجة من خلال التعارض Constructed بين اللفظي والبصري. وهذا هو الحال في كثير من الأحيان، لسبب يتعلق بسمة معينة من سمات الصور: حقيقة أنه من الصعب استخدام صورة لغرض النفي (باستثناء علامات المنع المدونة عندما يتم شطب الصورة التي توضح الفعل المحظور بعلامة بيانية)؛ وبسبب هذه الخاصية، غالباً ما يجمع البصري واللفظي بين خصائصهما: يُستخدم البصري لوصف الموقف الذي نرفضه؛ ويُستخدم اللفظي لجعل هذا الرفض واضحًا (٦١).

ويعرض روكي نموذجًا للتعارض فيقول إن هناك تكرارًا بين اللفظي والبصري، حيث إن كلاهما يتحدث عن الحرب النووية، معبّرًا عنه لفظيًا في النص وبصرئيًا من خلال "سحابة الفطر النووي". ويأتي الدور المحوري للرؤية في الحجة من الأداة البصرية، لقدرتها على دمج شكلين مختلفين واقتراح تشابههما، هنا شكل الأرض وشكل الجمجمة. تحتوي الأرض–الجمجمة (وهي أداة تُعتبر أحيانًا كاستعارة بصرية)، على حجج مختلفة. أولها الحجة البرجماتية، المتكررة بكثرة في الملصقات المناهضة للحرب، حيث تُظهر أنه في حالة حدوث حرب نووية، لن تكون هناك حياة على الأرض. الثاني هو حجة بالتشبيه: إذا اندلعت الحرب النووية، ستبدو الأرض بوصفها جمجمة. هذه المقارنة بالطبع تدعمها الخصائص المشتركة بين الأرض والجمجمة، وهي شكلها المستدير. يمكننا أيضًا اعتبار أن الحجة هيكلت من خلال تناقض بين اللفظي والبصري، حيث يُظهر البصري عواقب الحرب النووية، والنص يدعو إلى رفضها (٦٢).

لم تقف الدراسة فيما جمعته من مادة على نماذج لهذه الحجة بين الصورة والعنوان إلا في موقع الجادريان فقط. وتعرضه الدراسة على النحو التالي:

الجارديان The Guardian :

النموذج الأول:

Hundreds die and hostages held as Hamas assault shocks Israel
7/11/2023

Palestinians hold a flag on top of a destroyed tank. Photograph: Anadolu Agency/Getty Images

تؤسس الحجة من خلال التعارض بين جملة العنوان وما تعرضه الصورة وتعليقها.

جملة العنوان مركبة من جملتين الجملة الأساسية بها فاعلان نحويان وهما في الوقت نفسه فاعلان اجتماعيان سلبيان هما "مئات" ، Hundreds وهى تعطي انطباعا بارتفع العدد لكنها عامة Genericization ، والرهائن hostages فيها تحديد لهم طبقا لما وقع عليهم من احتجاز، ويلاحظ التعبير عنهم بصيغة الجمع دلالة علي كثرتهم. والجملة الفرعية الثانية بها فاعل سلبي آخر هو "Israel " لأنه واقع عليه فعل حماس "يصدم" shocks . والفاعل الإيجابي القائم بالفعل هو "اعتداء حماس" Hamas assault ، وقد جمع في التعبير عنهم بين ذكر اسمهم Hamas مضافًا إلى فعلهم "اعتداء assault وهي كلمة محملة بدلالات سلبية إذ تعني اعتداء جسدي أو لفظي عنيف، كما تعني هجوم عسكري يتضمن عادة قتالًا مباشرًا مع قوات العدو[٦٣].

ويتعارض الفاعلون الاجتماعيون في الصورة عما جاء في العنوان؛ إذ يظهر فيها شابان فلسطينيان محددان الجنسية من خلال رفع أحدهم للعلم الفلسطيني، والآخر رافع

يديه بعلامة النصر ويعتليان دبابة إسرائيلية، ويلاحظ أن لقطة الصور بعيدة إشارة إلى بعدهم عن المشاهد، والزاوية رأسية دلالة على ما يشعر به الشابان من رفعة النصر.

ويستنتج من خلال التعارض بين العنوان والصورة أن الجارديان تظهر مشهد الحرب المتناقض؛ الذي فيه موت المئات ورهائن محتجزة في الجانب الإسرائيلي عبر عنهم لغويا، وفيه أيضًا فرحة فلسطينية عبر الموقع عنها بصريًا. وقد يترك الموقع المجال لإثارة مشاعر الغضب ضد الفلسطينين لفرحتهم بموت مئات الإسرائيلين واحتجاز آخرين علي يد حماس.

النموذج الثاني:

Not the time for a ceasefire in Gaza, says US, with Hamas still holding hostages24/10/2023

Palestinians injured in Israeli air raids arrive at Nasser medical mentre in Gaza Strip. Phoograph: Ahmad Hasaballah/Getty Images[١]

جملة العنوان مركبة من جملتين، الجملة الأساسية الفاعل النحوي فيها هو الفاعل الاجتماعي القائم بالفعل هو "الولايات المتحدة" لأنه المتحدث. والجملة الفرعية بها فاعل اجتماعي هو الفال النحوي "حماس" Hamas، وفاعل اجتماعي سلبي هو " الرهائن" hostages.

الفاعل الاجتماعي في الصورة هو مجموعة من الفلسطينيين يتوسطهم فلسطيني مصاب محمول على سرير نقال، وبجواره وخلفه مجموعة من الناس. وفي الخلفية عربة

إسعاف، وهذا الفلسطيني المصاب هو فاعل سلبي لأنه – كما يعبر عنه التعليق – "جرح في القصف الإسرائيلى على غزة". ولقطة الصورة بعيدة لدلالة بعدهم عن المشاهد الغربي.

ويظهر التعارض بين حجة السلطة الممثلة في حديث الأمم المتحدة برفضها اقتراح وقف النار، وما هو حادث للفلسطينين من استمرار للقصف الإسرائيلي عليهم ووقوع إصابات.

أهم النتائج:

إن الحجاج البصري يكشف عن تعدد وجهات النظر تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة عقب طوفان الأقصى في المواقع الثلاث على النحو التالي:

١- وجهات نظر موقع الجارديان للحرب الإسرائيلية في الفترة من ٧ أكتوبر إلى ٧ ديسمبر كما تعكسها دراسة الحجج البصرية:

- إن بناء الحجة من خلال **التعارض** وتمثيل الفاعلين الاجتماعيين يكشف عن وجهة نظر الموقع لبداية الحرب: "اعتداء حماس المفاجئ على إسرائيل"، والنتائج/ لغوية موت المئات / ويقابلها بصريا إظهار الفرحة الفلسطينية خلال الصورة. كما أنها من خلال **الحجة المشتركة** بين الصورة والعنوان: فصلت الحديث عن الضحايا الإسرائيلين بصريا ولغويا من خلال تصنيفهم وذكر أسمائهم وإدراج صورهم وقد انفردت الجارديان بتحقق هذه الحجة بها. ومن خلال تقديم **العنوان والصور للحجج متوازية جاءت حجة السلطة** في العنوان والصورة عبر حديث منظمة الصحة العالمية لغويًا وبصريًا، للتركيز على تحول مستشفي الشفا لمنطقة موت دون اهتمام بالأسباب والتي جاء بيانها في متن الخبر ممثلة في هجوم إسرائيل على المستشفي لزعمها استخدام حماس مستشفى الشفاء كمركز قيادة". وصرحت بوجهة نظرها عبر **الحجة المشتركة** التي ذكرت فيها النتائج التي تعكس وجهة نظرها ضرورة وقف إطلاق النار " وذكرت السبب بصريًا من خلال صورة أطفال فلسطينن – هم فاعلون سلبيون – يبحثون عن طعام ويستغيثون بالعالم من خلال تصوير نظرتهم التي تعكس معانتهم واستغاثتهم.

٢- وجهات نظر موقع الجزيرة نت للحرب الإسرائيلية في الفترة من ٧ أكتوبر إلى ٧ ديسمبر كما تعكسها دراسة الحجج البصرية:

- إن **تقديم العنوان والصور للحجج المتوازية** عبر تكرار للحجة البرجماتية (الأسباب –النتائج (إيجابية وسلبية)) يظهر موقف موقع الجزيرة من بداية الحرب؛ ففيه إشادة بعملية طوفان الأقصى وبيان قوتها وتأثيرها الصادم

لإسرائيل الذى تحدثت عنه لغويًا "عملية غير مسبوقة..."، وبصريًا من خلال: صورة الصواريخ، وصورة للفاعلين السلبيين وهم القتلى الإسرائيليون. وجسدت احتفال الفلسطينين بالعملية بصريًا فقط. وقدمت من خلال **الحجج المتوازية** –بعرضها للسلطة الإسرائيلية لغويًا وبصريا– ما يدل على ارتفاع عدد القتلى الإسرائيلين. وتأتي **الحجة المشتركة** لتركز على النتائج المأسوية لما قام به جيش الاحتلال، وانفردت في عرضها للنتائج بتوظيف كلمة" شهداء" للحديث عن القتلى الفلسطينين/ الفاعليين السلبيين اللذين استشهدوا في القصف الإسرائيلي، وجعلتهم في سلسة متتابعة من النتائج "شهداء يودعون شهداء ..." ، وهذا يعكس موقفها الإيجابي منهم. كما عرضت من خلال الحجة المشتركة النتائج أحداث الحرب "غزة تحت القصف ..."، والقائم بها – الحيش الإسرائيلي – وقد انفردت بهذه التسمية أيضًا، هى كلمة لها دلالاته السلبية. وأظهرت النتائج لغويًا(من خلال الصور والتعليقات) وبصريًا من خلال صور لمبان مهدمة وطير ميت وأجزاء من البشر.

٣– وجهات نظر موقع العربية للحرب الإسرائيلية في الفترة من ٧ أكتوبر إلى ٧ ديسمبر كما تعكسها دراسة الحجج البصرية:

- إن **الحجة المشتركة** ببن العنوان والصورة تظهر موقف العربية من بداية الحرب حيث ساوت في تعبيرها لغويًا عن النتائج بين الجانب الفسطيني والإسرائيلي فالفاعلون السلبيون في الجانبين هم "قتلي"، واقتصرت في عرض "النتائج بصريًا" على الجانب الإسرائيلي بعرضها لصورة لآثار دمار. واستبعدت من نتائجها البصرية الجانب الفلسطيني، بما يظهر أن الاهتمام بالنتائج الإسرائيلية جاء بصريًا ولغويًا. كما أظهرت من خلال السلطة الإسرائيلية توعدها وتهديدها ردا على ما قامت به حماس. وتعكس **الحجة المشتركة أيضًا بعرض السبب بصريًا**من خلال صورة لـ"نازح فلسطني يبكي" إدانة حماس بجعلها سببا فيما يحدث في غزة. ويظهر كذلك من **الحجة المشتركة** أن موقع العربية في أحداث الحرب ذكر لغويا الحدث والقائم به

"القصف الإسرائيلي"، وقد انفردت العربية بعرض النتائج بصريًا فقط حيث عرضت صورا لمبان منهارة وأشخاص يبكون دون أي حديث لغوي عن هذه المشاهد واكتفت بالتعليق "مشاهد من غزة"!!!

(1) Tseronis, Assimakis(2018): Multimodal argumentation: Beyond the verbal/visual divide,

https://www.researchgate.net/publication/320913222_Multimodal_argumentation_Beyond_the_verbalvisual_divide

([2]) Ibid.

([3]) Rocci , Andrea and Pollaroli Chiara: Introduction: Multimodality in argumentation, Semiotica 2018; p.1.

([4]) O'Keefe, Daniel J. 1977. Two concepts of argument. The Journal of American Forensic Association 13(Winter): 121–129.

([5])Roque, G .(2012): Visual Argumentation: A Further Reappraisal, p.1722 https://www.researchgate.net/publication/278722866 · April 2012 DOI: 10.1007/978-94-007-

([6]) Birdsell ,David S. & Groarke, Leo: Outlines of a Theory of Visual Argument, https://doi.org/10.1080/00028533.2007.1182166

([7])Ibid.

([8]) Tseronisn ,Assimakis(2014): Multimodal argumentation in news magazine covers: A case study of front covers putting Greece on the spot of the European economic crisis, https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S2211695814000476?via%3Dihub.

([9])Roque.G (2012): Visual Argumentation: A Further Reappraisal, p.1722 -

([10]) Ibid.

([11]) Tseronis, Assimakis. 2013. Argumentative functions of visuals: beyond claiming and justifying , diva-portal.org/smash/get/diva2:1262257/FULLTEXT01.pdf.

([12]) Kjeldsen, J. (2012). "Pictorial argumentation in advertising: visual tropes and figures as a way of creating visual argumentation https://www.researchgate.net/publication/264724191_Pictorial_Argumentation_in_Advertising_Visual_Tropes_and_Figures_as_a_Way_of_Creating_Visual_Argumentation.

([13])Gilbert, Michael A. 1994. Multi-modal argumentation. Philosophy of the Social Sciences 24(2): .PP159–177.

([14]) Kjeldsen, J. 2007. Visual argumentation in Scandinavian political advertising. A cognitive, contextual and reception oriented approach. Argumentation and Advocacy 43: P.P:124–132.

([15])Birdsell, David, and Leo Groarke. 2007. Outlines of a theory of visual argument. Argumentation and Advocacy 43(2&3): P.P.103–113..

([16]) Roque, G. 2012. Visual Argumentation: A Further Reappraisal.PP.1720-1734.

([17]) Tseronis, Assimakis. 2013. Argumentative functions of visuals: Beyond claiming and justifying.

([18])Serafis, D Sara Greco, Multimodal arguments in the mainstream press: Illustrating portrayals of migrals of migration, **Scholarship at UWindsor - OSSA Conference Archive: Multimodal arguments in the mainstream press: Illustrating portrayals of migration**, **Amossy** R., The argumentative dimension of discourse, https://www.researchgate.net/publication/289764801_6_The_argumentative_dimension_of_discourse/link/602f781292851c4ed58066c5/download?_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIiwicGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIn19

([19]) **Amossy** R., The argumentative dimension of discourse, https://www.researchgate.net/publication/289764801_6_The_argumentative_dimension_of_discourse/link/602f781292851c4ed58066c5/download?_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIiwicGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIn19

(٢٠) عنانزة، مأمون علي حسن، و أبو دلو، أحمد محمد. (2022). حجاج الصورة في خطاب الإعلام الأردني في جائحة كورونا: رسم الكاريكاتير أنموذجا (٢٠)، جرش للبحوث والدراسات، مج23, ع2، 2199 - 2221. م http://search.mandumah.com/Record/1308341

(21) **Amossy** R., The argumentative dimension of discourse.
(22) Van Dijk, T. A. (1991b). The interdisciplinary study of news as discourse. In K. Bruehn Jensen, & N. Jankowski (Eds.), Handbook of qualitative methods in mass communication research (pp. 108–120). London: Routledge.
(23)serafis, D. & Herman, T. (2018). Media discourse and pathos: Sketching a critical and integrationist approach - Greek and French headlines before the Greek referendum of 2015. Social Semiotics, 28(2), PP:184-200
(24) Zampa,, M. (2017). Argumentation in the newsroom. Amsterdam/Philadelphia: John Benjaminsm p.131.
(25) Kjeldsen, J. E. (2017). The rhetorical and argumentative potentials of press photography. In A. Tseronis & C. Forceville (Eds.), Multimodal argumentation and rhetoric in media genres Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins. P.53.
(26)Roque. G (2012): Visual Argumentation: A Further Reappraisal.1728.
(27)Ibid,p.1728-1733.
(28)Ibid,p.1728.

(٢٩) "تأسست صحيفة مانشستر غارديان على يد تاجر القطن جون إدوارد تايلور في أعقاب مذبحة بيترلو عام م ١٨١٩. وصدر العدد الأول منها في ٥ مايو ١٨٢١. تولى سي بي سكوت، ابن شقيق تايلور، رئاسة تحريرها عام ١٨٧٢ واشترى الصحيفة عام ١٩٠٧. وفي عام ١٩٥٩، غيّرت علامتها التجارية إلى "الغارديان"، لتعكس اتساع قاعدة قرائها وتغطية أخبارها. ثم انتقل مكتب التحرير وأقسام التحرير الرئيسية إلى لندن عام ١٩٦٤. شهدت سنوات عمل صحيفة الغارديان في لندن تغيرات سريعة في عالم الصحافة البريطانية...وقد ساعد تاريخها الحافل بالابتكار، بدءًا من كونها من أوائل المؤسسات الإعلامية التي أطلقت موقعًا إلكترونيًا، مرورًا بتقديم نموذج رائد لإيرادات القراء، ووصولًا إلى كونها أول مؤسسة إخبارية في العالم تفوز بجائزتي أوسكار وبافتا، في عام ١٩٩٣، استحوذت مجموعة غارديان ميديا على صحيفة "أوبزرفر"، أقدم صحيفة يوم أحد في العالم، لتكون بمثابة صحيفة شقيقة لصحيفة الغارديان. بعد عامين، أطلقت الغارديان موقعها الإلكتروني الأول، وفي عام ١٩٩٩، تم دمج عدة مواقع لتشكيل غارديان أنليميتد، السالف لموقع theguardian.com الحالي".
https://www.theguardian.com/gnm-archive/2014/dec/18/histories-of-the-newspapers

(٣٠) "انطلقت قناة الجزيرة من العاصمة القطرية الدوحة، يوم الجمعة الأول من نوفمبر ١٩٩٦، كانت أول قناة إخبارية مستقلة في الوطن العربي. https://network.aljazeera.net/ar/about-us

(٣١)"كان ميلاد موقع "العربية.نت www.alarabiya.net "في ٢١ فبراير ٢٠٠٤، بعد عملية تخطيط بدأت مع إطلاق قناة العربية في مارس ٢٠٠٣، ليصبح واجهة القناة على الإنترنت، ووجهة المشاهد للحصول على تفاصيل أكثر للموضوعات والتقارير والصور ومتابعتها.في عام ٢٠٠٩ بدأت عملية تكامل بين شاشة العربية والموقع نقلته إلى موقع متلفز لما تقدمه الشاشة من لقاءات وأخبار" "وبرامج"ttps://www.alarabiya.net/tools/حول-العربية

(٣٢) راجع تقسيم الحجج من كتاب: شاييم بيرلمان، لوسي تيتكا: المصنف في الحجاج: البلاغة الجديدة، ترجمة محمد الولي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، لبيا، ط١، ٢٠٢٣، ص٣٢١-٥٩١.

(33) Serafisa, Dimitris * Sara Grecoa Chiara Pollarolia and Chiara Jermini-Martinez Soriaa Towards an integrated: argumentative approach to multimodal critical discourse analysis: Evidence from the portrayal of refugees and immigrants in Greek newspapers https://susi.usi.ch/documents/319173/files/Serafis_CDS_2020.pdf
(34)Roque. G (2012): Visual Argumentation: A Further Reappraisal. P.1728.

(٣٥) **جاك كالوت**) ولد في مارس - أغسطس ١٥٩٢، ، فرنسا - توفي في ٢٤ مارس ١٦٣٥، نانسي) كان فنان مطبوعات ، كان من أوائل الفنانين العظماء الذين مارسوا الفنون الرسومية حصريًا. وقد أثّرت سلسلته المبتكرة من المطبوعات، التي توثّق أهوال الحرب، تأثيرًا كبيرًا على الفنانين ذوي الوعي الاجتماعي في القرنين التاسع عشر والعشرين. https://www.britannica.com/biography/Jacques-Callot-French-artist

(36) Roque. G (2012): Visual Argumentation: A Further Reappraisal. P.1728 .

(٣٧) **رونالد ريغان**) وُلد في ٦ فبراير ١٩١١، تامبيكو، إلينوي ، بالولايات المتحدة الأمريكية - تُوفي في ٥ يونيو ٢٠٠٤، في لوس أنجلوس، كاليفورنيا) كان الرئيس الأربعين للولايات المتحدة الأمريكية(1981-1989) ، اشتهر بتوجهه الجمهوري المحافظ ، ومعاداته الشديدة للشيوعية، وأسلوبه الشخصي الجذاب، الذي اتسم بالود المرح والجاذبية الشعبية. كان الممثل السينمائي الوحيد الذي تولى الرئاسة ، وقد تمتع بمهارة فذة في الخطابة أكسبته لقب "الخبير الاتصالي العظيم". https://www.britannica.com/biography/Ronald-Reagan

(38)Roque. G (2012): Visual Argumentation: A Further Reappraisal. P.1728.

(٣٩) شاييم بيرلمان، لوسي تيتكا: المصنف في الحجاج: البلاغة الجديدة، ص٤٦٤.

(40) van Leeuwen. T.(2008) : Discourse and Practice: New Tools for Critical Discourse Analysis, Oxford University Press, New York, p.138.

(41) bid, p.42.

(42) Ibid , p.46.

(43) Ibid , p.138.

(٤٤) شاييم بيرلمان، لوسي تيتكا: المصنف في الحجاج: البلاغة الجديدة، ص٤١٠-٤١٥

(45) Bosredon, Bernard & Tamba, Irène (1992): Thème et titre de presse : Les formules bisegmentales articulées par un « deux points », L'Information Grammaticale https://www.persee.fr/doc/igram_0222-9838_1992_num_54_1_3197 .

(46) Georges Roque (2012): Visual Argumentation,PP. 1728-1731

(47) Ibid.

(48) Ibid.

(٤٩) شاييم بيرلمان، لوسي تيتكا: المصنف في الحجاج: البلاغة الجديدة، ترجمة محمد الولي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ليبيا، ط١، ٢٠٢٣، ص٣٧٢-٣٧٨.

(٥٠) السابق.

(51) https://www.merriam-webster.com/thesaurus/victim

(52) van Leeuwen. T.(2008) : Discourse and Practice.**P.40.**

(53) Ibid, p.138.

(54) Ibid, p.144.

(55) Ibid, p.139-140.

(56) Ibid, p.138.

(57) Ibid, p.138.

(٥٨) د.أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠٠، مادة حل.

(٥٩) د.أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠٠، مادة نزح.

(60) van Leeuwen. T.(2008) : Discourse and Practice, p.140-142.

(61) Georges Roque (2012): Visual Argumentation: A Further Reappraisal , P.P1731-1733.

(63) https://www.merriam-webster.com/dictionary/assault.

المصادر والمراجع:

أولا: المصادر:

١. https://www.alarabiya.net/
٢. https://www.ajnet.
٣. https://www.theguardian.com

ثانيا المراجع:

أ. المراجع العربية:

١. د.أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠٠، مادة حل

٢. شاييم بيرلمان، لوسي تيتكا: المصنف في الحجاج: البلاغة الجديدة، ترجمة محمد الولي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، لبيا، ط١، ٢٠٢٣.

ب. المراجع الأجنبية:

1. Amossy R., The argumentative dimension of discourse, https://www.researchgate.net/publication/289764801_6_The_argumentative_dimension_of_discourse/link/602f781292851c4ed58066c5/download?_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIiwicGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIn19
2. Birdsell ,David S. & Groarke, Leo: Outlines of a Theory of Visual Argument, https://doi.org/10.1080/00028533.2007.1182166
3. Bosredon, Bernard & Tamba, Irène (1992): Thème et titre de presse : Les formules bisegmentales articulées par un « deux points », L'Information Grammaticale https://www.persee.fr/doc/igram_0222-9838_1992_num_54_1_3197
4. Georges Roque (2012): Visual Argumentation: A Further Reappraisal Chapter, https://www.researchgate.net/publication/278722866 · April 2012 DOI: 10.1007/978-94-007-
5. Gilbert, Michael A. 1994. Multi-modal argumentation. Philosophy of the Social Sciences 24(2).
6. Kjeldsen, J. 2007. Visual argumentation in Scandinavian political advertising. A cognitive, contextual and reception oriented approach. Argumentation and Advocacy.

7. _____. (2012). Pictorial argumentation in advertising: visual tropes and figures as a way of creating visual argumentation https://www.researchgate.net/publication/264724191_Pictorial_Argumentation_in_Advertising_Visual_Tropes_and_Figures_as_a_Way_of_Creating_Visual_Argumentation._____. (2017). The rhetorical and argumentative potentials of press photography. In A.
8. O'Keefe, Daniel J. 1977. Two concepts of argument. The Journal of American Forensic Association 13(Winter): 121–129
9. Rocci , Andrea and Pollaroli Chiara: Introduction: Multimodality in argumentation, Semiotica 2018; p.1.
10. Roque, Georges. 2012. Visual argumentation: A further reappraisal. In Topical themes in argumentation theory, ed. F.H. van Eemeren, and B. Garssen, 273–290. Amsterdam: Springer.
11. Serafisa, Dimitris * Sara Grecoa Chiara Pollarolia and Chiara Jermini-Martinez Soriaa Towards argumentative approach to multimodal critical discourse analysis: Evidence from the portrayal of refugees and immigrants in Greek newspapers an integrated: https://susi.usi.ch/documents/319173/files/Serafis_CDS_2020.pdf
12. serafis, D. & Herman, T. (2018). Media discourse and pathos: Sketching a critical and integrationist approach - Greek and French headlines before the Greek referendum of 2015. Social Semiotics, 28(2).
13. Serafis ,D Sara Greco, Multimodal arguments in the mainstream press: Illustrating portrayals of migr als of migration, Scholarship at UWindsor - OSSA Conference Archive: Multimodal arguments in the mainstream press: Illustrating portrayals of migration
14. Tseronis, Assimakis. 2013. Argumentative functions of visuals: beyond claiming and justifying , diva-portal.org/smash/get/diva2:1262257/FULLTEXT01.pdf.

15. Tseronis, Assimakis. (2013) Argumentative functions of visuals: Beyond claiming and justifying. In Virtues of argument, ed. Dima Mohammed, and Marcin Lewin ´ski. Windsor: Ontario Society for the Study of Argumentation. van den Hoven, Paul. 2012. Getting your ad banned to bring the message home? A rhetorical analysis of an ad on the US national debt. Informal Logic 32(4): 381–4
16. Tseronisn ,Assimakis: (2014)Multimodal argumentation in news magazine covers: A case study of front covers putting Greece on the spot of the European economic crisis, https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S2211695814000476?via%3Dihub.https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S2211695814000476?via%3Dihub
17. Tseronis, Assimakis(2018): Multimodal argumentation: Beyond the verbal/visual divide, https://www.researchgate.net/publication/320913222_Multimodal_argumentation_Beyond_the_verbalvisual_divide
18. Tseronis & C. Forceville (Eds.), Multimodal argumentation and rhetoric in media genres Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins.
19. Van Dijk, T. A. (1991b). The interdisciplinary study of news as discourse. In K. Bruehn Jensen, & N. Jankowski (Eds.), Handbook of qualitative methods in mass communication research . . London: Routledge
20. van Leeuwen. T.(2008) : Discourse and Practice: New Tools for Critical Discourse Analysis, Oxford University Press, New York,
21. Zampa,, M. (2017). Argumentation in the newsroom. Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins .